

النم والإجتها

[474] العبادة، ورأسه أول رأس حمل في الاسلام، قتله وهو من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا ذنب له غير حبه علي بن ابي طالب عليه السلام، إذ ان عليا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ولم يقتصر معاوية على قتل اولياء الله، حتى قتل في ذلك اخص اوليائه به، وأشدهم ملازمة له، عبدالرحمن بن خالد بن الوليد حارب معه في صفين، وحالفه على عداوة أمير المؤمنين، ثم بعدها باعه بالتافه الزهيد، وقتله مخافة أن ترغب الناس به عن يزيد، وقصته مشهورة عند اهل الاخبار، مستفيضة بين اهل السير والاثار، فراجع ترجمة عبدالرحمن من الاستيعاب تجد التفصيل (725). [المورد - (92) - بوائق أعماله وعماله:] ولو أردنا أن نتصدي الاحكام التي بدلها، والحدود التي عطلها، والبوائق التي ارتكبتها، والفواقر التي احتقبتها، والاحداث التي أحدثها في زمانه، والغاشمين الذين أشركهم في سلطانه، كابن شعبه، وابن العاص، وابن اوطاة، وابن جندب، ومروان، وابن السمط، وزباد، وابن مرجانة، والوليد وأمثالهم ممن فعلوا الافاعيل، وقهروا الامة بالباطيل وساموا عباد الله سوء العذاب، يذبحون أبناءهم، ويستحيون نساءهم، لافينا المحابر، واستغرقنا الصحف والدفاتر، وهيئات أن نبلغ غايتنا المقصودة أو نظفر (فيما بذلناه من وسع) بضالتنا المنشودة (726) والحمد لله رب العالمين من المستبصرين آل محمد صلى الله عليه وآله، وضلال أعدائهم. _____ (725) الفصول المهمة لشرف الدين ص 121، شيخ المضيرة أبو هريرة ص 175. (726) راجع: الغدير ج 11 / 16 - 36، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد = _____